



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5453

التاريخ : السبت 2021/2/6

الفبر الرئيسي



المحكمة الجنائية الدولية تقرر أن
"اختصاصها القضائي" يشمل
الأراضي الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تطالب بحماية دولية... ورفع تقارير بالانتهاكات لـ"الجنائية الدولية"
حماس: قرار الشيوخ الأمريكي إبقاء السفارة بالقدس عدوان على حقوقنا
استشهاد شاب فلسطيني برصاص المستوطنين غربي رام الله
تقرير إسرائيلي: الإمارات والبحرين تقلصان دعمهما للأونروا
الاتحاد الأوروبي ينتقد أنشطة الهدم الاسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار الجنائية الدولية ولايتها القضائية على الأراضي المحتلة
5	3. السلطة الفلسطينية تطالب بحماية دولية... ورفع تقارير بالانتهاكات لـ"الجنائية الدولية"
6	4. بحر: ندعم التوافق الوطني وإنجاز الانتخابات والمصالحة على قاعدة دستورية صلبة
المقاومة:	
6	5. حماس تشيد بقرار المحكمة الجنائية: نتطلع إلى محاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم
6	6. فتح ترحب بتأكيد الجنائية الدولية اختصاصها على الأراضي الفلسطينية
7	7. حماس: قرار الشيوخ الأمريكي إبقاء السفارة بالقدس عدوان على حقوقنا
7	8. "الجهاد" تعلن اختتام زيارة إلى العاصمة الروسية
7	9. وفد حماس برئاسة أبو مرزوق يزور مقر السفارة الفلسطينية بموسكو
8	10. قاسم: إعدام الشاب نوفل يعكس إجرام المستوطنين ضد أهلنا في الضفة
الكيان الإسرائيلي:	
8	11. نتنياهو يهاجم قرار الجنائية الدولية: "أثبتت أنها مؤسسة سياسية وليست هيئة قضائية"
8	12. قائد في الشرطة يقرّ: الجريمة عند العرب سببها الإهمال الرسمي
9	13. "إسرائيل" "لن تسمح لإيران ببناء حزب الله سوري" .. في تبرير للغارات الأخيرة حول دمشق
9	14. مظاهرات ضد الجريمة وتقايس الشرطة الإسرائيلية في مدن وبلدات داخل أراضي 48
10	15. ردود فعل منددة ومستهجنة لتصريحات منصور عباس بحق الأسرى
11	16. تعليم ودراسة التوراة.. سلاح الفتيات للتهرب من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي
11	17. المحكمة المركزية الاسرائيلية تقرر تجريد المخطط التنظيمي للقدس "مركز المدينة"
الأرض، الشعب:	
12	18. استشهاد شاب فلسطيني برصاص المستوطنين غربي رام الله
12	19. عكرمة صبري: الاحتلال يحاصر الأقصى ويدمر الآثار الإسلامية في ساحة البراق
13	20. بطيركية الروم الأرثوذكس تدين اعتداء متطرف إسرائيلي على كنيسة في القدس
13	21. مؤسسة التأمين الإسرائيلية تعرقل حياة المقدسين
13	22. الأسرى الفلسطينيون يهاجمون النائب بالكنيست منصور عباس
14	23. "أوتشا": "إسرائيل" هدمت أو صادرت 69 مبنى في الضفة الغربية خلال أسبوعين

14	24. الاحتلال استهدف 160 منزلاً في الضفة خلال الشهر الماضي
15	25. "شاهد": أزمة الدواء في لبنان تنذر بكارثة على اللاجئين الفلسطينيين
15	26. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة
15	27. اعتداء إسرائيلي على مسيرة مناهضة للاستيطان بالضفة الغربية
16	28. تظاهرات واسعة ومستمرة في الداخل الفلسطيني ضد العنف والجريمة والشرطة الإسرائيلية
16	29. لجنة دعم الصحفيين ترصد 44 انتهاكاً إسرائيلياً بحقهم خلال كانون الثاني
	عربي، إسلامي:
16	30. تقرير إسرائيلي: الإمارات والبحرين تقلصان دعمهما للأونروا
16	31. "إسرائيل": إيران ترفع معدل تهريب الأسلحة إلى سورية
17	32. قائد القوات الجوية الإيرانية: ردنا سيكون قويا على أي خطأ ترتكبه "إسرائيل"
17	33. المغرب: "مجموعة العمل" تدين هستيريا التطبيع مع الاحتلال
17	34. مستشفى الشيخ حمد بغزة يقدم 72 ألف خدمة طبية خلال عام 2020
	دولي:
18	35. الاتحاد الأوروبي ينتقد أنشطة الهدم الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة
18	36. واشنطن تعترض على إقرار «الجناية الدولية» بالولاية القضائية على الأراضي الفلسطينية
18	37. فرنسا تدين هدم الاحتلال لخربة حمصة
19	38. قراءة قانونية حول قرار المحكمة الجنائية الدولية بالاختصاص على الأراضي الفلسطينية
	تقارير:
20	39. مركز إسرائيلي: هزيمة عباس بالانتخابات ليست في مصلحتنا
	حوارات ومقالات
22	40. الفصائل ووحدة الخوف... نبيل عمرو
24	41. سياسة بايدن الخارجية: "عودة أميركا".... علي الجرباوي
27	42. إسرائيل أمام "مثلث التحديات": مطلوب زعيم حكيم... إيهود باراك
31	كاريكاتير:

١. المحكمة الجنائية الدولية تقرر أن "اختصاصها القضائي" يشمل الأراضي الفلسطينية

لاهاي-(وكالات): أصدر قضاة المحكمة الجنائية الدولية قراراً، يوم الجمعة، يقضي بأن المحكمة ومقرها لاهاي لها ولاية قضائية على جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية مما يفتح المجال أمام تحقيق محتمل.

وقال القضاة إن القرار استند على قواعد الاختصاصات القضائية المنصوص عليها في وثائق تأسيس المحكمة، ولا يشمل أي محاولة لتحديد وضع دولة أو حدود قانونية.

ورفضت ائيل الولاية القضائية للمحكمة وهي ليست عضواً في المحكمة.

وقالت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا في ديسمبر/ كانون الأول 2019 إن هناك "أساساً معقولاً للاعتقاد بأن جرائم حرب ارتكبت أو ترتكب في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة".

وطلبت من القضاة البت فيما إذا كان الوضع يقع ضمن اختصاص المحكمة قبل فتح تحقيق رسمي.

ورد القضاة في حكم نشر اليوم الجمعة بأن الوضع يقع ضمن ولاية المحكمة القضائية.

وقالوا "يمتد اختصاص المحكمة في الوضع في فلسطين... إلى الأراضي التي تحتلها ائيل منذ عام 1967 وهي غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية"

القدس العربي، لندن، 2021/2/5

٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار المحكمة الجنائية الدولية ولايتها القضائية على الأراضي المحتلة

ذكرت الأيام، رام الله، 2021/5/6، من رام الله، عن عبد الرؤوف أرناؤوط: رحبت السلطة الفلسطينية بالقرار الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية الجمعة، بغالبية أعضائها، والذي أكدت بموجبه ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن فلسطين دولة عضو في نظام روما الأساسي.

واعتبر رئيس الوزراء محمد إشتية، القرار انتصاراً للعدالة وللإنسانية، ولقيم الحق والعدل والحرية، وإنصافاً لدماء الضحايا ولذويهم الذين يكابدون ألم فراقهم، وكان آخرهم الشهيد خالد نوفل من قرية راس كركر غرب رام الله، الذي قتل بدم بارد برصاص المستوطنين. وقال رئيس الوزراء: إن القرار

رسالة لمرتكي الجرائم، بأن جرائمهم لن تسقط بالتقادم، وأنهم لن يفلتوا من العقاب، معتبراً أنه انتصار للمحكمة نفسها التي أفضلت محاولات إسرائيل إضفاء الطابع السياسي على مداولاتها. من جهته، رحب وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بقرار الجنائية الدولية. واعتبر، في تصريح أرسله لـ"الأيام"، أن هذا القرار يبرهن على استقلالية المحكمة ونزاهتها في ظل حملة التشويه التي أدارتها إسرائيل، وكذلك العقوبات الأخيرة التي فرضتها عليها الإدارة الأميركية. وشدد المالكي على أن هذا القرار سيشجع للمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فتح التحقيق الجنائي بشكل فوري، ودعا وزير الخارجية والمغتربين المدعية العامة إلى ضرورة فتح التحقيق الجنائي في أسرع وقت ممكن، وصولاً لإجراءات محاكمة مسؤولي سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن سجلهم الإجرامي بحق أبناء الشعب الفلسطيني. ورحب د. نبيل شعث، المبعوث الخاص للرئيس، في تصريح لـ"الأيام"، بقرار المحكمة وقال: "هذا القرار يفتح الطريق أمام الخطوة التالية، وهو فتح تحقيق جنائي في جرائم ارتكبتها مسؤولون إسرائيليون ضد الإنسانية وجرائم حرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة في انتهاك للقانون الدولي". وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/5، من رام الله: قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ عبر حسابه على «تويتر»، إن قرار المحكمة يقضي باعتبار فلسطين دولة عضو بموجب معاهدة روما واختصاص المحكمة بالنظر في المسائل المتعلقة بالأراضي الفلسطينية والشكاوى التي ترفعها السلطة الفلسطينية. واعتبر الشيخ أن القرار المذكور «انتصار للحق والعدالة والحرية وللقيم الأخلاقية في العالم».

٣. السلطة الفلسطينية تطالب بحماية دولية... ورفع تقارير بالانتهاكات لـ"الجنائية الدولية"

تل أبيب: في أعقاب مقتل فلسطيني غير مسلح في مستعمرة عشوائية بالضفة الغربية واعتداء مستوطنين على كنيسة مقدسية، أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد أشنتية، ووزير الخارجية رياض المالكي، بيانات إدانة طالبوا فيها المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين في مواجهة الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال ومستوطنوه. وقال المسؤولون الفلسطينيون إنهم يتابعون الانتهاكات والجرائم التي ترتكب يومياً ويرفعون بشأنها تقارير ورسائل متطابقة للجنائية الدولية والمسؤولين الأمميين، ولنظيراتها في الدول المختلفة، حتى يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حماية شعبنا وأرضه ومقدساته، وفرض عقوبات على دولة الاحتلال ومنظمات المستوطنين وعناصرها الإرهابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/6

٤. بحر: ندعم التوافق الوطني وإنجاز الانتخابات والمصالحة على قاعدة دستورية صلبة

غزة - جمال غيث: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، دعم المجلس التوافق الوطني وإجراء الانتخابات العامة، داعياً الفصائل الفلسطينية التي ستجتمع في القاهرة قريباً إلى تغليب المصالح العليا للشعب الفلسطيني على المصالح الحزبية، والحرص على إنجاح الحوار الوطني تحقيقاً للمصالحة وإنهاءً للانقسام. ووجد بحر خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر المجلس بغزة، بمشاركة نواب كتلتي حماس وفتح البرلمانيين، تأكيد حق الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في ممارسة حقه الانتخابي، وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، مشدداً على أن شعبنا لن يقبل انتخابات دون القدس. وأكد وجوب تأسيس العملية الانتخابية على قاعدة قانونية ودستورية صلبة، وأن تحميها وتضبطها نصوص وبنود القانون الأساسي الفلسطيني لضمان نجاح وحماية هذا المسار، معرباً عن الخشية من استمرار التمسك بما يسمى "المحكمة الدستورية" التي نشأت بطريقة حزبية وانتهاك صارخ للقانون الأساسي الفلسطيني والقوانين ذات الصلة.

فلسطين أون لاين، 2021/2/5

٥. حماس تشيد بقرار المحكمة الجنائية: نتطلع إلى محاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم

بيروت: أشاد رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس، في منطقة الخارج، رأفت مرة، بقرار المحكمة الجنائية الدولية، بأن اختصاصها يمتد لكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وقال "مرة"، في بيان، وصل "قدس برس"، نسخة عنه، الجمعة: إن "أي قرار ذي طابع قانوني دولي، يؤدي إلى دعم حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عن حريته وتوفير العدالة له، قرار مناسب يتماشى مع القيم الإنسانية ومواثيق حقوق الإنسان، ومبدأ حماية المدنيين تحت الاحتلال ومحاكمة مجرمي الحرب". وأكد "مرة": "نحن على ثقة، أن أي محكمة تتمتع بالنزاهة والعدالة والمهنية، سوف تكون إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه". وأضاف، "شعبنا الفلسطيني، يتطلع إلى اليوم الذي يتم فيه محاكمة الاحتلال وقادته على الجرائم، التي ارتكبوها ضد الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2021/2/5

٦. فتح ترحب بتأكيد المحكمة الدولية اختصاصها على الأراضي الفلسطينية

رام الله: رحبت حركة "فتح" بقرار الدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية. وأكدت في بيان لها، مساء اليوم الجمعة، أن القرار ما كان ليأتي لولا صمود شعبنا البطولي وإصرار قيادته للوصول لهذه اللحظة التاريخية. وشددت على أن الأوان آن لأن يدفع مجرمو الحرب الإسرائيليين

ثمن جرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني، وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم مهما طال الزمن أو قصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/4

٧. حماس: قرار الشيوخ الأمريكي إبقاء السفارة بالقدس عدوان على حقوقنا

غزة: عدت حركة "حماس"، مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي، على بقاء السفارة الأمريكية في مدينة القدس "خرق للقانون الدولي". جاء ذلك حسب بيان للناطق باسم الحركة، حازم قاسم، الجمعة، قال فيه: "قرار مجلس الشيوخ إبقاء السفارة الأمريكية في القدس والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني بأغلبية شبه كاملة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، خرق للقانون الدولي". وأضاف أن القرار "انتهاك للأعراف الإنسانية، ومشاركة فعلية في العدوان على حقوقنا الثابتة في المدينة المقدسة".

قدس برس، 2021/2/5

٨. "الجهاد" تعلن اختتام زيارة إلى العاصمة الروسية

موسكو: اختتم الوفد القيادي لحركة الجهاد الذي ترأسه أمينها العام زياد النخالة زيارة رسمية للعاصمة الروسية موسكو. وقالت الجهاد، في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إن الوفد أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين الروس تناولت قضايا الساعة والمستجدات السياسية بما في ذلك ملف الوحدة الفلسطينية والانتخابات. وذكرت أن النخالة عرض رؤية الحركة وموقفها من الحراك السياسي الحالي، مؤكدا سعي الحركة للوصول إلى توافق وطني على برنامج سياسي للخروج من المأزق الداخلي الحالي ومواجهة كل التحديات التي تتهدد مستقبل القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/5

٩. وفد حماس برئاسة أبو مرزوق يزور مقر السفارة الفلسطينية بموسكو

زار وفد حركة حماس إلى موسكو، برئاسة د. موسى أبو مرزوق، مقر السفارة الفلسطينية لدى جمهورية روسيا الاتحادية، وضم الوفد كلا من عضو المكتب السياسي للحركة الأستاذ زاهر جبارين، وممثل الحركة. حيث اطلع الوفد على مجريات العمل في السفارة، وتبادل الآراء حول الأوضاع السياسية الراهنة، وضرورة العمل الجاد للخروج من المأزق الوطني.

موقع حركة حماس، 2021/2/5

١٠. قاسم: إعدام الشاب نوفل يعكس إجرام المستوطنين ضد أهلنا في الضفة

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن إعدام الشاب خالد ماهر نوفل جريمة جديدة يرتكبها قطاعان المستوطنين في الضفة الغربية. وأكد قاسم أن إعدام الشاب خالد نوفل يعكس حالة الانفلات والهيجان من المستوطنين ضد أهلنا في الضفة الغربية، ويأتي استكمالاً لمخططات هدم المنازل وضم الأراضي المتصاعدة في الضفة الغربية. وطالب بالإسراع في توحيد الجهود لإطلاق مقاومة فاعلة وموحدة للتصدي للمستوطنين وجيش الاحتلال، وتوفير بيئة حقيقية للمقاومة عبر وقف التنسيق الأمني.

موقع حركة حماس، 2021/2/5

١١. نتنياهو يهاجم قرار الجنائية الدولية: "أثبتت أنها مؤسسة سياسية وليست هيئة قضائية"

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرار المحكمة الجنائية الدولية الذي يفتح الطريق أمام تحقيق جنائي ضد مسؤولين إسرائيليين بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية. وقال نتنياهو، في بيان: "أثبتت المحكمة اليوم مرة أخرى أنها مؤسسة سياسية وليست هيئة قضائية". وأضاف: "تتجاهل المحكمة جرائم الحرب الحقيقية، وبدلاً من ذلك هي تلاحق دولة إسرائيل، وهي دولة ذات نظام ديمقراطي قوي، تقدر حكم القانون وليست عضواً في المحكمة". وزعم نتنياهو أنه "في قرارها هذا، نالت المحكمة من حق الدول الديمقراطية في الدفاع عن نفسها من الإرهاب، ولعبت لمصلحة جهات تقوّض الجهود الرامية إلى توسيع دائرة السلام". وتوعد بالدفاع عن المسؤولين والجنود الإسرائيليين، قائلاً: "سنواصل الدفاع عن مواطنينا وجنودنا بشتى الوسائل من الملاحقة القانونية". ووجّه نتنياهو وزراءه بعدم التعليق علناً على قرار المحكمة.

الأيام، رام الله، 2021/2/6

١٢. قائد في الشرطة يقرّ الجريمة عند العرب سببها الإهمال الرسمي

أحمد دراوشة: أقرّ قائد منطقة الشمال في الشرطة الإسرائيليّة، شمعون لافيه، في لقاء مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، نشر الجمعة، أنّ تفشّي العنف والجريمة في المجتمع العربي سببه الإهمال الرسمي لسنوات طويلة.

وقال لافيه "توجد هنا فجوة كبيرة في كل المجالات. هذه نتيجة سياسات معيّنة للإهمال.. في النهاية، عندما تنتظر إلى المجتمع (العربي) في الشمال، فإنّك ترى أن نسبة البطالة أكبر بـ20% من المعدّل القطري (في إسرائيل)، ترى أن 48 فرع بنك أغلقوا في السنوات الثلاث الأخيرة، وأنت تعلم أن فقط

لـ25% من العرب في الشمال توجد إمكانية للوصول إلى ثروتهم وائتمانهم المالي عبر حسابات بنكية. أنت تفهم ما هذا؟ هذا يعني أنّ معظم الإدارة هنا هي بالمال الأسود، للناس لا توجد حسابات بنكية".

وأكمل أن الفجوات التي يشير إليها هي في مجالات البنى التحتية، والتعليم، والصحة، "ولا توجد هنا تقريباً نشاطات جماهيرية، يوجد تسرب من المدارس إلى دائرة الإجرام". وتابع أن هذه الفجوات التي عدّها ليست إلا نزرًا يسيرًا لا يغطّي "الفجوات والعيوب والصعوبات"، واستنتج أنّ "التسرب من المدرسة والبطالة يؤدّيان إلى التعاطي بالمخدرات، بنية تحتية للإجرام تؤدّي إلى الاتجار بالسلاح، وإطلاق نيران والضغط مقابل المال، ونشاطات إجرامية. كل هذا نبت على أرضٍ أهملت لعشرات السنوات".

عرب 48، 2021/2/5

١٣. "إسرائيل" لن تسمح لإيران ببناء حزب الله السوري" .. في تبرير للغارات الأخيرة حول دمشق

تل أبيب: نظير مجلي: رغم أنها لم تتبن الغارات حول دمشق قبل يومين، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الجمعة، أن الحكومة الإسرائيلية وجهت رسالة إلى إيران تبلغها فيها أنها لن تسمح لها ببناء تنظيم لـ«حزب الله» في سوريا، وتلمح بأن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة استهدفت خطة لشحن كمية كبيرة من الأسلحة لتعزيز قوة الحزب.

وقالت هذه المصادر إن إيران عادت في الشهرين الأخيرين إلى نقل أسلحة نوعية بكميات كبيرة إلى سوريا. وقسم من السلاح يبقى في دمشق، تحت سيطرة الجيش السوري أو تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية، وقسم آخر يفترض أن يصل إلى «حزب الله»، فينقل ما تيسر منه إلى لبنان، ويخزن قسماً آخر في قواعد له بسوريا، ضمن مشروع لإقامة بنية تحتية قوية له في سوريا، بشكل خاص في الجنوب، على مقربة من خط وقف النار مع إسرائيل في الجولان. وذكرت المصادر الإسرائيلية أن الغاية من هذا المشروع هو تشكيل تنظيم قوي لـ«حزب الله» في سوريا على نمط قواته في لبنان. وقالت الرسالة الإسرائيلية: «سنمنع بأي ثمن إقامة (حزب الله) ثانٍ في سوريا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/6

١٤. مظاهرات ضد الجريمة وتقايس الشرطة الإسرائيلية في مدن وبلدات داخل أراضي 48

الناصرة - شهدت مدن وبلدات عدة، داخل أراضي العام 48، يوم الجمعة، مظاهرات واحتجاجات واسعة ضد تقشي العنف والجريمة، وتقصير الشرطة الإسرائيلية في ملاحقة المجرمين والعصابات.

واعتقلت الشرطة 3 شبان خلال قمع تظاهرة في مدينة الطيبة، في أعقاب مهاجمة المشاركين فيها بقنابل الصوت، كما اعتدت على العشرات في مظاهرة أخرى انطلقت في مدينة حيفا، وتم اعتقال إحدى المتظاهرات. ونظمت مظاهرتان احتجاجيتان، أغلق فيهما المحتجون مفترقي "الناعمة" و"كابول" في مدينة شفا عمرو أمام حركة المركبات، وتلا ذلك مواجهات محدودة مع عناصر الشرطة الإسرائيلية.

وشهدت مدن طمرة وكفر قاسم وسخنين، وبلدات جلجولية والفريديس وكفر كنا مظاهرات مماثلة. يشار إلى أنه قُتل منذ مطلع العام الجاري 12 شخصا في المدن والبلدات داخل أراضي العام 48. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/5

١٥. ردود فعل منددة ومستهجنة لتصريحات منصور عباس بحق الأسرى

رام الله - "الأيام": لاقت تصريحات الحركة الإسلامية الجنوبية منصور عباس، لقناة عبرية وصف خلالها الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال بـ "المخربين" تنديداً واستهجاناً واسعين. وكان منصور عباس قال في حوار مع قناة 12 العبرية، أول من أمس: إن "وضعه في خانة الداعم للإرهاب، أو في خانة من يُعانق مخربين، كما يحاولون وسمي - هذا لم يحصل على الإطلاق"؛ وتابع "من نشر أنباء حول زيارتي إلى السجن ولقائي بمخربين ومعانقتي لهم، هذا غير صحيح على الإطلاق".

وفي أعقاب ردود الفعل الغاضبة من تصريحاته التي تساوق فيها مع الاحتلال، قدم منصور عباس، أمس، اعتذاراً موارباً قال فيه " (قد) أكون أخطأت بالرد عليه بنفس تعريفه، ولكنني لم أقصد الوصف، وأعتذر إذا كنت قد أسأت التعبير". دون أن يتطرق إلى باقي تصريحاته التي تتصل فيها من الأسرى.

فقد أصدرت مجموعة أسرى في الداخل بياناً نددت فيه بتصريحات رئيس القائمة الموحدة. وجاء في البيان "لتعلم يا سيد منصور عباس أنه عندما قرر الأسرى والشهداء المضي في هذا الطريق لم ينتظروا شكراً أو ثناء من أحد، وفي المقابل لن نقبل منك اعتذاراً على هذه الإساءة ولعائلاتنا ولدورنا ولتاريخنا ولتضحياتنا ومعاناتنا".

من جانبها، أكدت الحركة الإسلامية في الداخل في بيان أنها "كانت وما زالت وستبقى أكثر من حمل قضية أسرى الحرية والدفاع عن حقوقهم والنضال من أجل تحسين ظروف اعتقالهم والوقوف إلى جانب أسرهم وأطفالهم".

واعتبرت أن "التوصيف الذي استخدمه منصور عباس، في المقابلة هو توصيف غير موفق وكان من الأجدر استخدام تعريفاتنا نحن لأسرانا البواسل في معرض ردّه على السؤال وليس وفق تعريفهم هم.

الأيام، رام الله، 2021/2/6

١٦. تعليم ودراسة التوراة.. سلاح الفتيات للتهرب من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة -محمد محسن وتد: أفاد تقرير المكتب المركزي للإحصاء بانخفاض تدريجي وواضح في عدد الفتيات اليهوديات المجندات في جيش الدفاع الإسرائيلي لأسباب دينية. ويأتي هذا الانخفاض على الرغم من فتح الباب أمام الفتيات للانخراط والانضمام إلى مختلف الوحدات العسكرية، بما في ذلك الوحدات القتالية والمدربات وسلاح الجو. وتعتمد البيانات على مسوحات معمقة واسعة النطاق تجرى كل عام بين مجموعة واسعة من السكان مكونة من 7500 رجل وامرأة، وتشكل المصدر الأكثر شمولية للمعلومات المتاحة بشأن هذه القضية التي تظهر ارتفاع نسبة التدين في المجتمع الإسرائيلي. وتشكل الفتيات حاليا 33% من جنود الجيش الإسرائيلي، علما أن الخدمة الإجبارية للفتيات في الجيش هي 24 شهرا، بحيث يمكن إعفاء المرأة من الخدمة العسكرية لعدة أسباب، مثل الزواج أو الحمل أو الأمومة أو لأسباب دينية. ويقدم سنويا ما معدله 20 ألف طلب للحصول على الإعفاء من الخدمة العسكرية، مما يشير إلى أن اتجاه تجنيد الفتيات المتدينات في الجيش الإسرائيلي غير فعال على النطاق الذي تقدمه مختلف الهيئات الحكومية.

الجزيرة.نت، 2021/2/5

١٧. المحكمة المركزية الاسرائيلية تقرر تجريد المخطط التنظيمي للقدس "مركز المدينة"

القدس: أصدرت المحكمة المركزية في القدس امس ، أمر منع يقضي بتجميد البحث في المخطط التنظيمي الذي اعدته بلدية الاحتلال لمنطقة القدس الشرقية وتجميد موعد الاعتراضات على المخطط إلى حين الفصل النهائي في القضية العالقة امام المحكمة . وقد جاء هذا القرار بناء على الالتماس الذي تقدم به المحامي غياث ناصر إلى المحكمة بالإنبابة عن مجموعة من المواطنين من القدس وبدعم من المجلس النرويجي للاجئين، يعالج العيوب

والخروقات القانونية التي وقعت في إجراءات نشر المخطط للجمهور والتي ادت إلى عدم معرفته ودرايته بهذا المخطط واسقاطاته.

ويستهدف المخطط المذكور، اهم المناطق الحساسة في القدس الشرقية، وهي مركز المدينة، وتبلغ مساحته حوالي سبعمائة دونم تقريبا، وهي المنطقة الواقعة بين سور البلدة القديمة والشارع سلطان سليمان من الجنوب وبين منطقة الشيخ جراح من الشمال وبين منطقة وادي الجوز من الشرق وشارع رقم واحد من الغرب. وقد قامت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء وبلدية الاحتلال بالقدس بنشر المخطط للجمهور في أواخر شهر تشرين أول الفائت.

القدس، القدس، 2021/2/5

١٨. استشهاد شاب فلسطيني برصاص المستوطنين غربي رام الله

محافظات - "الأيام": استشهاد الشاب خالد ماهر نوفل (34 عاماً) من قرية راس كركر غرب رام الله، إثر إطلاق النار عليه من قبل مستوطن، في منطقة جبل الريسان بالقرب من القرية، صباح أمس، وأوضحت مصادر في القرية أن الشهيد كان بالقرب من جبل الريسان، حينما تم إطلاق النار عليه من قبل أحد مستوطني "ساديه أفرايم"، مبينة أن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من تقديم الإسعاف للشهيد. ولفقت إلى أن الشهيد كان متوجهاً إلى أرض العائلة في منطقة جبل الريسان لفلاحتها، حينما باغته مستوطن بإطلاق النار عليه. من جهته، أفاد متحدث باسم جيش الاحتلال بأن "قوات الجيش أحبطت محاولة تنفيذ عملية في منطقة مستوطنة (حفات ساديه أفرايم) في الضفة".

الأيام، رام الله، 2021/2/6

١٩. عكرمة صبري: الاحتلال يحاصر الأقصى ويدمر الآثار الإسلامية في ساحة البراق

أكد الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس أن المسجد الأقصى يتعرض لحصار من قبل الاحتلال بهدف التقليل من عدد المصلين واتباع سياسة الابعاد لفرض واقع جديد في باحاته. وشدد الشيخ صبري خلال خطبة الجمعة اليوم في المسجد الأقصى على أن ساحة البراق وقف إسلامي وأن الاعتداء عليها من قبل الاحتلال وتنفيذ حفريات يهدف لتغيير طابع المنطقة وتدمير الآثار الإسلامية فيها. وجدد التأكيد على أن المسجد الأقصى يشمل كل ما أقيم عليه السور وأن جميع الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال باطلة.

فلسطين أون لاين، 2021/2/5

٢٠. بطيركية الروم الأرثوذكس تدين اعتداء متطرف إسرائيلي على كنيسة في القدس

القدس المحتلة: أعربت بطيركية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، عن إدانتها اعتداء متطرف إسرائيلي على الكنيسة الأرثوذكسية الرومانية، في القدس المحتلة، مساء الخميس. وأشارت البطريركية، في بيان لها، الجمعة، إلى أن اعتداءات المتطرفين الإسرائيليين على الكنائس والمساجد آخذة في التزايد، وأن عدم معالجة السلطات الرسمية لها، والتساهل بالتعامل مع هذه الأعمال الإرهابية، يؤدي إلى تأجيج الصراع في المدينة المقدسة، ويبعدها أكثر عن تحقيق السلام والاستقرار. وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات، ووضع حد لمحاولات الجماعات الإسرائيلية المتطرفة،

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/5

٢١. مؤسسة التأمين الإسرائيلية تعرقل حياة المقدسيين

رام الله - فيحاء شلش: يؤكد المقدسيون أن مؤسسة "التأمين الوطني" الإسرائيلية في القدس، تتعامل بازدواجية في المعايير؛ حيث تعتمد المماثلة في تسهيل معاملاتهم وتجبرهم على الوقوف لساعات طويلة خارج مكاتبها في الحر والبرد دون أي جهد إضافي لتسهيل ذلك، كما أنها تتعمد تأخير المعاملات لأشهر طويلة؛ علاوة على كونها مؤسسة تساعد الاحتلال في طرد الفلسطينيين من القدس. الناشط والباحث المقدسي ناصر الهدي أكد أن مؤسسة التأمين في القدس هي ذراع من أذرع الاحتلال والتي تساعده في تنفيذ سياساته التهويدية في المدينة وتهجير المقدسيين منها؛ عبر كونها بنك معلومات تزود مؤسسات الاحتلال كوزارة الداخلية مثلا بمعلومات حول حياة المقدسيين وقيامهم بتنفيذ القوانين العنصرية التي سنها الكنيست الإسرائيلي للعمل على تهجير المقدسيين وعلى رأسها ما يسمى بقانون مركز الحياة.

موقع "عربي 21"، 2021/2/5

٢٢. الأسرى الفلسطينيون يهاجمون النائب بالكنيست منصور عباس

تل أبيب: عممت هيئات الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بيانا، أمس الجمعة، أدانت فيه تصريحات النائب منصور عباس، رئيس كتلة الحركة الإسلامية في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، التي فهم منها أنه منقاد وراء الصياغات العبرية للأسرى واعتبارهم إرهابيين. وكان عباس يتكلم في مقابلة مع «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أول من أمس الخميس.

وأدان رئيس نادي الأسير قدورة فارس، التصريحات التي صدرت عن عباس، وقال: «في الوقت الذي يحتدم الصراع على الرواية، ويسعى الاحتلال بكل أدواته إلى وضم نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب، ينخرط منصور عباس، في رواية الاحتلال، ويسخر نفسه ليكون بوقاً يردد روايته». وأثارت تصريحات النائب منصور عباس رئيس قائمة الحركة الإسلامية (الشق الجنوبي) موجة من ردود الفعل الغاضبة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/6

٢٣. "أوتشا": "إسرائيل" هدمت أو صادرت 69 مبنى في الضفة الغربية خلال أسبوعين

القدس - "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا": إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 69 مبنى يملكها فلسطينيون بالضفة الغربية، خلال أسبوعين، بحجة الافتقار إلى رخص البناء، ما أدى إلى تهجير 80 شخصاً وإلحاق الأضرار بنحو 600 آخرين. وأضاف، في تقرير أرسله لـ"الأيام": "سُجلت جميع المباني المهدومة، باستثناء واحد منها، وجميع الأشخاص المهجّرين، في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، وكان 45 مبنى، نحو 70 في المائة من تلك المباني، يقع في أربعة تجمعات سكانية في غور الأردن، وهُدْم مبنى في قرية الولجة (بيت لحم) داخل حدود بلدية القدس التي تحددها إسرائيل". ويغطي التقرير الفترة ما بين 19 كانون الثاني والأول من شباط الجاري.

الأيام، رام الله، 2021/2/6

٢٤. الاحتلال استهدف 160 منزلاً في الضفة خلال الشهر الماضي

أطلق مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" تقريره الشهري لشهر كانون الثاني 2021 حول عمليات الهدم والمصادرة والإخلاء والاستيلاء التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد منشآت الفلسطينيين؛ سواء الدينية أو السياحية أو الصناعية أو التجارية أو التعليمية أو الرسمية أو الزراعية وبالتركيز على السكنية منها. ووفقاً لرصد "شمس"، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر كانون الثاني/يناير 160 منشأة يملكها فلسطينيون، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت مستقبلاً. وتركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم بين محافظات القدس والخليل وطولكرم.

فلسطين أون لاين، 2021/2/5

٢٥. "شاهد": أزمة الدواء في لبنان تنذر بكارثة على اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: حذرت مؤسسة حقوقية من أوضاع كارثية قد تحل باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على إثر أزمة نقص الأدوية التي تعصف في البلاد. وقالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، في بيان لها: إن الأزمة الاقتصادية في لبنان ألقت بظلالها على قطاعات عدة على رأسها القطاع الصحي والدوائي، حيث تعاني الصيدليات والمستشفيات انقطاعا كبيرا في الأدوية وبدائلها، نتيجة أزمة سعر صرف الدولار. وتعاني الصيدليات في المخيمات الفلسطينية من نقص حاد في الأدوية، ما ينذر بكارثة صحية خصوصا لأصحاب الأمراض المزمنة؛ ونقلت المؤسسة عن أصحاب صيدليات قولهم: إن أكثر من 400 صنف من الأدوية مفقود ولا يستطيعون الحصول عليه، منها أدوية السكري، والضغط، والقلب، والسيلان، وحليب الأطفال، والطعوم ضد الأمراض والأوبئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/5

٢٦. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال في القدس المحتلة

القدس: أصيب عشرات المواطنين، بينهم أطفال وكبار في السن بالاختناق، الجمعة، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات اندلعت في منطقة الخلة من بلدة الطور "جبل الزيتون" بالقدس المحتلة. وأفاد شهود عيان لـ"وفا"، بأن جنود الاحتلال أطلقوا وابلا من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي صوب منازل المواطنين، ما تسبب بإصابة عشرات المواطنين بالاختناق بينهم أطفال ومسنين، عولجوا ميدانيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/5

٢٧. اعتداء إسرائيلي على مسيرة مناهضة للاستيطان بالضفة الغربية

أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق عقب اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة مناهضة للاستيطان، في قرية بيت دجن شرق نابلس شمال الضفة الغربية أمس الجمعة، حيث استهدفت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، في إطار محاولاتها لقمع المسيرات الشعبية المتواصلة منذ شهور للتصدي لمحاولات استيلاء مستوطنين على أراضيهم الواقعة شرق القرية، بهدف إنشاء بؤرة استيطانية في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/6

٢٨. تظاهرات واسعة ومستمرة في الداخل الفلسطيني ضد العنف والجريمة والشرطة الإسرائيلية

ربيع سواعد: اعتدت الشرطة الإسرائيلية، الجمعة، على تظاهرات شهدتها بلدات عربية ضد العنف والجريمة وتواطؤ الشرطة مع عصابات الإجرام، مع استفحال جرائم القتل. وجاءت هذه التظاهرات الاحتجاجية في أعقاب تصاعد العنف والجريمة وآخرها استشهاد الشاب، أحمد حجازي، برصاص الشرطة في مدينة طمرة مطلع الأسبوع الجاري.

عرب 48، 2021/2/5

٢٩. لجنة دعم الصحفيين ترصد 44 انتهاكاً إسرائيلياً بحقهم خلال كانون الثاني

غزة: استعرضت لجنة دعم الصحفيين خلال التقرير الشهري لحالة الحريات الصحافية في الأراضي الفلسطينية عن شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، نحو 58 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية والصحفيين، منها 44 انتهاكاً إسرائيلياً، و4 انتهاكات من قبل جهات داخلية فلسطينية، عدا عن تسجيل أكثر من 10 حالات من الانتهاكات من قبل شركات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2021/2/5

٣٠. تقرير إسرائيلي: الإمارات والبحرين تقلصان دعمهما للأونروا

ترجمة خاصة: ذكر تقرير إسرائيلي، يوم الجمعة، أن الإمارات والبحرين، قلصتا دعمهما المالي المقدم لوكالة "الأونروا". وبحسب تقرير مركز سياسات الشرق الأوسط فإنه منذ اتفاقيات السلام والتطبيع مع إسرائيل، تم تقليص ميزانيات الدعم التي يتم تحويلها إلى الأونروا، خاصة في العام المنصرم. كما ذكرت قناة 12 العبرية. ووفقاً للتقرير، فإن الإمارات في عام 2018 ساهمت لوحدها بمبلغ 53 مليون دولار لصالح الأونروا، وفي عام 2019 ساهمت بـ 51 مليون، لكن في العام الأخير 2020 بلغت المساهمة فقط مليون دولار واحد فقط.

القدس، القدس، 2021/2/5

٣١. "إسرائيل": إيران ترفع معدل تهريب الأسلحة إلى سورية

ترجمة خاصة: قال مسؤولون كبار في إسرائيل، إن إيران رفعت من معدل تهريب الأسلحة والصواريخ المتطورة إلى سوريا خلال الشهر الماضي، مشيرين إلى أن المزيد من الشحنات الجوية وصلت من طهران إلى دمشق مراراً وتكراراً، بما في ذلك قبل ساعات من الهجوم الأخير. وشددت

ذات المصادر على أن إسرائيل لن تسمح بأن يكون في سوريا حزب الله 2، مشيرةً إلى أن الهجمات ستتواصل ولن تسمح تل أبيب لإيران بالتموضع قرب حدودها.

القدس، القدس، 2021/2/5

٣٢. قائد القوات الجوية الإيرانية: ردنا سيكون قويا على أي خطأ ترتكبه "إسرائيل"

قال قائد القوات الجوية في الجيش الإيراني العميد عزيز نصير زاده إن رد بلاده سيكون قويا على أي خطأ ترتكبه إسرائيل. وأضاف أن إيران تراقب بدقة تحركات القوات الأجنبية في المياه الخليجية وبحر عُمان، وأن الطائرات المسيّرة للجيش في هذه المنطقة مجهزة بقنابل يبلغ وزنها أكثر من 220 كيلوغراما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/5

٣٣. المغرب: "مجموعة العمل" تدين هستيريا التطبيع مع الاحتلال

انتقدت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين في المغرب، ما وصفته بـ "هستيريا التطبيع"، التي قالت بأنها "تعرف موجة جديدة من الهرولة في المنطقة العربية، التي كان للمغرب حظ وافر منها بعد زيارة واتفاق الشؤم التطبيعي بين الدولة المغربية والكيان الصهيوني الإرهابي الغاصب، بواسطة إدارة (ترامب) في نزعها الأخير عبر العراب (كوشنير)". وحدّرت في بيان نشرته على "فيسبوك"، من "خطورة تداعيات ومظاهر وآثار الاتفاق التطبيعي الرسمي على بنية الدولة وعلى نسيج المجتمع بالمغرب".

موقع "عربي 21"، 2021/2/5

٣٤. مستشفى الشيخ حمد بغزة يقدم 72 ألف خدمة طبية خلال عام 2020

أعلنت إدارة مستشفى "حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية في غزة"، في بيان صحفي، أنها قدمت خلال عام 2020 خدمات لأكثر من 4,664 مريضا بواقع 72 ألف خدمة من خلال أقسامها الثلاثة (قسم التأهيل قسم الأطراف الصناعية قسم السمع والتوازن).

موقع "عربي 21"، 2021/2/5

٣٥. الاتحاد الأوروبي ينتقد أنشطة الهدم الاثلية بالضفة الغربية المحتلة

تل أبيب- (د ب أ): انتقد الاتحاد الأوروبي يوم الخميس أنشطة الهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاثلي في الأراضي الفلسطينية بعد أن قامت بتدمير قرية بدوية في الضفة الغربية المحتلة. وقال سفين كوهن فون بورجسدورف ، ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية خلال زيارة إلى حمصة البقاع، "هذا الهدم الواسع النطاق هو مثال آخر على التوجه المؤسف للمصادرة والتدمير".

وقال مبعوث الاتحاد الأوروبي إن أنشطة الهدم تسببت في أن تعيش العديد من العائلات بلا مأوى خلال أشهر الشتاء ووسط الوباء. وقال "نتوقع أن تمتنع السلطات الاثلية عن أي هدم آخر للمباني الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2021/2/5

٣٦. واشنطن تعترض على إقرار «الجناية الدولية» بالولاية القضائية على الأراضي الفلسطينية

عبد الرؤوف أرناؤوط: صرح المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين: "نحن قلقون بشدة من محاولات المحكمة الجنائية الدولية ممارسة اختصاصها على العسكريين الاثليين. لقد تبيننا دائماً موقفاً مفاده أن اختصاص المحكمة يجب أن يشمل حصراً البلدان التي تقبله، أو القضايا التي يحيلها مجلس الأمن الدولي" إلى المحكمة.

الأيام، رام الله، 2021/2/6

٣٧. فرنسا تدين هدم الاحتلال لخربة حمصة

القدس - وفا: أدانت فرنسا، اليوم الجمعة، هدم قوات الاحتلال الاثلي خربة حمصة بالأغوار الشمالية للمرة الثانية على التوالي. وقالت، في بيان صدر عن القنصلية الفرنسية العامة في القدس، "تدين فرنسا عمليات الهدم والمصادرة التي تقوم بها السلطات الاثلي للمنشآت الإنسانية الممولة من المجتمع الدولي، وخاصة فرنسا، في قرية خربة حمصة الفلسطينية". وأضاف البيان، "تتعارض هذه الإجراءات مع القانون الدولي الإنساني. ودعت فرنسا السلطات الاثلية إلى وضع حد لها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/5

٣٨. قراءة قانونية حول قرار المحكمة الجنائية الدولية بالاختصاص على الأراضي الفلسطينية

د. حنا عيسى - أستاذ القانون الدولي: أصدر قضاة المحكمة الجنائية الدولية قرارا اليوم الجمعة، يقضي بأن المحكمة ومقرها لاهاي لها ولاية قضائية على الأراضي الفلسطينية ما يمهّد الطريق للتحقيق في جرائم حرب فيها. وأصدرت الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية قرارها بشأن طلب المدعية العامة فاتي بنسودا بشأن الولاية القضائية الإقليمية على فلسطين، حيث قررت بالأغلبية أنّ الاختصاص الإقليمي للمحكمة في فلسطين تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، وهي غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، على اعتبار أنّ فلسطين هي طرف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية).

وكما هو معلوم، الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من حزيران سنة 1967 ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال الإسرائيلي، هذا ما أكدت عليه المدعية العامة بنسودا "أنّ للمحكمة الجنائية الدولية صلاحية على الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تشمل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة".

وقالت بنسودا في تقرير من (60) صفحة، إنها تطلب باحترام من الدائرة التمهيدية الأولى التأكيد على أن الأراضي التي يجوز للمحكمة ممارسة اختصاصها فيها بموجب المادة 12 "2" (أ) تشمل الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة.

وأشارت مجدداً الى انه بموجب المادة 53(1) من نظام روما الأساسي، فان نطاق اختصاص المحكمة الإقليمية يشمل الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة.

وعلى ضوء ما ذكر أعلاه، فان الأراضي الواقعة بين الخط والحدود الشرقية السابقة لفلسطين الانتدابية، التي تم احتلالها عام 1967 هي أراضي محتلة تعتبر إسرائيل فيها سلطة الاحتلال. حيث عرفت المادة 42 من لائحة لاهاي لسنة 1907 "الاحتلال الحربي بكونه اجتياز قوات أمنية أجنبية معادية إقليم دولة أخرى والسيطرة عليه سيطرة فعلية من خلال نجاحها في إنشاء وإقامة إدارة عسكرية تمارس من خلالها أعمال إدارة وتسيير شؤون الإقليم المختلفة في ظل احتفاظها بقدرة فرض الأمن والنظام عليه بشكل فعلي ومتواصل. وبموجب هذه المادة فان الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) تخضع لحالة احتلال حربي، يترتب عليه انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب. وعلى الرغم أن إعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي في بعض المناطق الفلسطينية المحتلة ضمن مرحلة انتقالية بموجب اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في واشنطن بتاريخ 13/9/1993 من جانب

أول، وإعادة انتشار قوات الاحتلال الاثيلي أحادي الجانب في قطاع غزة بتاريخ 2005/8/15 من جانب ثان، فإن المناطق الفلسطينية برمتها ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال الاثيلي. وما يؤكد على أن ائيل دولة احتلال وان احتلالها ما زال مستمرا للأراضي الفلسطينية هو موقف مجلس الأمن الدولي، وذلك في القرار 242 عام 1967 والذي يدعو ائيل إلى الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتم تأكيد هذا القرار في القرار 338 لعام 1973 الذي دعا إلى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 242 القاضي بانسحاب ائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما دعا مجلس الأمن في قراره رقم 237 لعام 1967 إلى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة دون قيد أو استثناءات أو شروط.

لذا وبغض النظر عن التصنيفات المختلفة للأراضي الفلسطينية (أ- ب- ج) وما يقترن بها من صلاحيات متفاوتة، فإن المناطق الفلسطينية برمتها ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال العسكري الاثيلي. وبالتالي فان المحكمة الجنائية الدولية لها الصلاحيات الكاملة بمباشرة التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الاشخاص الطبيعيين الاثيليين (عسكريين أو مدنيين) بحق الفلسطينيين بعد تاريخ 2002/7/17 وهو تاريخ بدء المحكمة بممارسة صلاحياتها على كل الجرائم المنصوص عليها في المادة (5) من نظام روما، وهي، على النحو التالي: (جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية وجرائم الابادة الجماعية و جرائم العدوان). و لا بد من الاشارة أخيراً بان الجرائم لا تسقط مع مرور الزمن كما هو منصوص عليه، في المادة (29) من نظام روما لسنة 1998.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/5

٣٩. مركز إسرائيلي: هزيمة عباس بالانتخابات ليست في مصلحتنا

عربي 21- أحمد صقر: أكد مركز بحثي إسرائيلي، أن الاحتلال الإسرائيلي يخشى من خسارة رئيس السلطة محمود عباس ومن خلفه حركة "فتح" في الانتخابات الفلسطينية المرتقبة. ونوه "مركز بحوث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب" العبرية، في تقديره الاستراتيجي الذي أعده يونتان تسويف وكوبي ميخائيل، إلى أن العديد من التساؤلات تتور حول نوايا عباس بعد إقراره إجراء الانتخابات الفلسطينية بمراحلها الثلاث، منها: "هل ضاقت عليه السبل ليجري انتخابات بعد تأجيلات لكل محاولات المصالحة؟ ألا يخشى آثار الانشقاق والانقسام في صفوف حركة فتح؟". وأشار في تقديره الذي يأتي ضمن نشرة استراتيجية يصدرها بشكل شبه دوري بعنوان "نظرة عليا"، إلى أن "الجواب يكمن في شكل سلوكه في الفترة الأخيرة، فعلى المستوى السياسي نفذ ظاهراً خطوتين

متضاربتين؛ فمن جهة استأنف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وأعرب عن استعداده للعودة لمفاوضات سياسية في إطار دولي دون استبعاد الولايات المتحدة كوسيط حصري".

ومن جهة أخرى، "استأنف عملية المصالحة مع حماس، لدرجة الإعلان عن انتخابات، غير أن المسيرة السياسية مع إسرائيل لن تستأنف دون إزالة الشروط الثلاثة التي طرحتها الرباعية على حماس وهي: الاعتراف بإسرائيل، وترك المقاومة، واحترام الاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير. وحماس لا تزال ترفض هذه الشروط، وليس واضحاً كيف سينجح عباس في تجنيد شرعية دولية لحكومة مشتركة مع حماس، ويضمن التعاون مع إسرائيل واستئناف المسيرة السياسية".

وتساءل المركز مجدداً: "في ضوء هذه المصاعب والعوائق، هل يمكن الافتراض أن مرسوم إجراء الانتخابات هو عملية مناورة سياسية؟ هل يحتمل أن عباس وقيادة فتح سيتمكنان من إقناع إدارة جو بايدن وأوروبا، بمنح شرعية لإدماج حماس في الحكم؟ أم إنها ربما محاولة لصد الضغط الداخلي والخارجي لإجراء انتخابات ديمقراطية، والإيضاح للأمريكيين والأوروبيين أن انتخابات حرة تستوجب مشاركة حماس".

وأضاف: "يحتمل أن تكون هذه محاولة للتقرب من الولايات المتحدة وأوروبا لخلق ضغط على إسرائيل للموافقة على استئناف المسيرة السياسية في شروط مريحة أكثر للفلسطينيين، مع إمكانية مفضلة لمشاركة حماس في الانتخابات".

ورأى المركز، أن "عباس يحاول المناورة بين هذه القيود، ومن غير المستبعد أنه اختار نشر مرسوم الانتخابات كي يحرك مسيرة، لن تؤدي بالضرورة إلى إجرائها"، منوهاً إلى أنه "بعد تنازل حماس عن مطلب إجراء الانتخابات بشكل متزامن، لم يتبقّ لعباس غير نشر مرسوم الانتخابات، وذلك بعد أن حول ليديه معظم الصلاحيات التي تعطيه السيطرة في الساحة الفلسطينية قبل وبين وبعد معارك الانتخابات".

وذكر أن "عباس يقدر أن الخطوات التي اتخذها وفشل خطة ترامب، سيسمحان له بأن يعيد بناء منظومة العلاقات مع الولايات المتحدة، وربما تحقيق خطوات سياسية تكون متطابقة مع استراتيجية بايدن، وأن يضمن مكانة حركة فتح والعمل المنتظم للأجهزة التي بنيت خلال الـ15 سنة الماضية من حكمه".

وتابع: "يحتمل أيضاً أنه يلاحظ بعض التنازل في موقف حماس في التشديد الأكبر منذ عرض خطة ترامب على اهتمامها بالانخراط في الساحة السياسية الفلسطينية، والسعي للمصالحة".

ولفتت الدراسة، إلى أنه "في حال كان عباس يفضل بالفعل الامتناع عن الانتخابات، رغم نشر المرسوم بشأنها، فإن تفضيله ينسجم مع تفضيل إسرائيل عدم إجرائها".

وقدر أن "الانتخابات من شأنها أن تنتهي بفشل عباس نفسه وأيضاً بفشل فتح، فرغم مصاعب حماس فهي توجد في موقف أفضل من فتح، والمس باستقرار السلطة الفلسطينية وتهديد بقائها ونزول عباس عن المنصة كل هذا لا يخدم المصلحة الأمنية الإسرائيلية".

ولفت إلى أهمية أن "تمتنع إسرائيل عن أن تظهر كمن تمس بإجراءات الديمقراطية في الساحة الفلسطينية، وبالتوازي عليها أن تبرز في القنوات الأمنية وكذا في قنوات التنسيق مع الإدارة الأمريكية، ومع فرنسا وألمانيا، وكذا مع الدول العربية ذات الصلة، مع التشديد على مصر والأردن، ونوايا عباس، وإلى أين يسعى أن يقود الساحة الفلسطينية؛ هل بالفعل انتهى عصر أوسلو في نظره أم ربما هذه محاولة لإعادة المسألة الفلسطينية لجدول الأعمال الدولي؛ أم المصلحتين معاً؟".

وشدد المركز البحثي، على أهمية أن تعمل "إسرائيل على تعزيز مكانة السلطة الفلسطينية من خلال استئناف المسيرة السياسية، بتنسيق وثيق مع الإدارة الأمريكية وشركائها الإقليميين، والعمل على تحسين الاقتصاد في الساحة الفلسطينية من خلال ضمه للإطار الاقتصادي والتطبيع مع الخليج، وفي نفس الوقت عليها أن تحرص على تقليص التوتر بين سكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين المستوطنين".

موقع "عربي 21"، 2021/2/5

٤. الفصائل ووحدة الخوف

نبيل عمرو

حتى الآن بلغ عدد الناخبين الفلسطينيين في الضفة والقطاع مليونين و900 ألف، وإلى أن تجري الانتخابات في موعدها المحدد نهاية مايو (أيار) المقبل، فعلى الأرجح سيتجاوز العدد 3 ملايين.

هذا العدد المرتفع من الناخبين أثار القلق لدى الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك القطبان الرئيسيان فتح و«حماس»، بفعل استحالة السيطرة على مدخلات الاقتراع ومخرجاته، وكذلك بفعل عدم وجود إنجازات ملحوظة يمكن تسويقها للجمهور والحصول من خلالها على أصوات.

ففي غزة يتحدثون عن تصويت انتقامي دافعه الحالة المزرية التي فرضت على الناس سنوات طويلة تحت شعارات كفاحية يبدو أداؤها العملي غير مقنع، وفي الضفة بلغ حد التدهور في كثير من مجالات الحياة، والأكثر إثارة وتأثيراً هي حكاية القضاء التي بلغت حد الاحتجاج الصاخب والحاد من قبل القضاة ومن قبل المحامين الذين أضربوا عن العمل، وحين طرحت القضية من زاوية سيطرة «التنفيذية» على «القضائية»، فقد أدى ذلك إلى تنامي حالة من التعاطف الجماهيري الواسع مع القضاة والمحامين، ما سيؤثر بصورة ملحوظة على اتجاهات التصويت الشعبي.

قلق الفصائل الفلسطينية دافعه الأقوى الخوف على الدور ذي الطابع الوراثي، الذي تميز بظاهرة هي الأغرّب في كل تجارب الأحزاب والتشكيلات السياسية، مفادها أن تراجع مكانة الفصائل وتقلص نفوذها في المجتمع الفلسطيني، أفرز في المقابل تنامي دورها في الحياة الفلسطينية كحالة من التناسب العكسي المرضي بين المكانة المتلاشية والهيمنة المتزايدة، وبفعل هذه المعادلة التي تبدو غير منطقية لم يحدث أي تقدم في أي مجال، فلا الانقسام انتهى، ولا الانتخابات العامة تكرست، ولا المؤسسات تعمل، ولا تقدم في المجال السياسي لمن يتبنونه ويؤدون أعماله، ولا تقدم في مجال المقاومة لمن يرفعون شعارها، ورغم ذلك ما تزال الفصائل هي المتحكمة في الحالة السياسية، وما يزال النفوذ الوراثي على حاله، كما لو أن الحالة الفلسطينية لم تتغير منذ كانت الفصائل تملك ما كانت تملك من قوات ومؤسسات ونفوذ شعبي زمن ازدهار الثورة واتساع انتشارها.

الناخب الفلسطيني لن يلتفت هذه المرة إلى الشعارات الثورية التي فعلت فعلها في السابق، ولن يتوزع ولاؤه التقليدي بين الإسلام السياسي المدجج بالشعارات العسكرية التي لا تعمل، وبين الاتجاه الوطني المدجج بفشل الخيارات، وعلى رأسها خيار السلام التفاوضي والتنمية الموعودة، إلا أن هنالك حلقة مفقودة في الحالة الفلسطينية تنتج غموضاً يحول دون رؤية واضحة لخلاصات الانتخابات القادمة، مردّه إلى أن قطبية الفصائل التي فرضت نفسها على الحياة السياسية واحتكارها الدور كان عاملاً موضوعياً لعدم ولادة أحزاب وقوى منظمة ترث الفصائل التي لم تتجج كي تنتقل القيادة من مكان قديم إلى آخر جديد، وكل الذي حصل أن ما كان ينبغي أن يحدث على صعيد الشعب بكل مكوناته حدث داخل الفصائل ذاتها، ففي «فتح» التي ما تزال تحتفظ بمظلتها الواحدة، توجد تيارات ومعسكرات ومجموعات تتوزع بين موالاة ومعارضة ليس في المجال العقائدي والسياسي، إنما في مجال السيطرة والنفوذ... وفي «حماس» يختلف الأمر، فلا معسكرات ولا تيارات، وإنما اختلافات حادة في الاجتهاد والاختلاف.

خلاصة القول... إن الانتخابات الثالثة أم الـ3 ملايين ناخب، ورغم الإجماع على ضرورة إجرائها فإن إجماعاً موازياً يظهر بشدة في الخوف منها، ورغم تراجع نفوذ الفصائل، كبيرها وصغيرها، فإن عدم بلورة بدائل من خارجها يجعل من قراءة النتائج أمراً مشكوكاً في دقته، غير أن عاملاً حاسماً تبلور وتكرس، وهو أن الخوف منها سينتج كارثة فيما لو أدى إلى إلغائها، لأن الحالة الفلسطينية ساعنتذ ستدخل المرحلة المقبلة بكل متغيراتها واستقطاباتها بلا مصداقية لقيادتها، وبلا ثقة بأي شيء عند شعبها، ولا بدعم إقليمي ودولي لجمودها... إذن رغم كل الاعتبارات لا بد من المجازفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/4

٤١. سياسة بايدن الخارجية: "عودة أميركا"

علي الجرباوي

في خطابٍ موجّه للأميركيين وللعالم على السواء، وجاء مكرّساً لتحديد ملامح السياسة الخارجية لإدارته الجديدة، أطلق الرئيس بايدن من على منبر وزارة خارجية بلاده، شعار أن «أميركا قد عادت»، وأعلن العودة للانخراط النشط في ممارسة الدبلوماسية الأميركية في الشؤون الدولية. كان الرئيس الأميركي قاصداً في توجيه رسالة واضحة، لا لبس فيها، عن تغييره منطلقات وقلب مسار السياسة الخارجية لبلاده، عمّا كان عليه الحال في عهد إدارة سلفه ترامب. ولذلك كان ضروريا له استبدال شعار «أميركا أولاً»، الذي قاد ترامب من خلاله سياسة عدائية وهجومية ضد أطراف عديدة في العالم، منها حلفاء تقليديون للولايات المتحدة، بشعار جديد - قديم يُنبئ من خلاله جميع الأطراف المعنية أن «أميركا قد عادت» لوضعيتها التقليدية في ممارسة دورها القيادي الفاعل على الصعيد الدولي.

تكمن قوة النظم السياسية الديمقراطية الفاعلة في امتلاكها قدرة ذاتية متاحة لها دورياً لتعديل سياساتها، الداخلية والخارجية. فالانتخابات الدورية المنتظمة التي تجريها هذه النظم، ليست مجرد أحداثٍ شكلية صورية تحدث، أو إجراءات موسمية يُلجأ إليها عند الضرورة القصوى، وتكون مفرغة من المضامين، وتأتي فقط بهدف تثبيت من في الحكم. بل تحمل الانتخابات الديمقراطية في جعبتها قدرة حقيقية على تجديد التعاقد بين الشعب، بصفته مصدر السلطات، مع الجهة الحاكمة المنتخبة من قبل الشعب، لتعبّر عن رؤيته ورغباته وتوجهاته خلال فترة محددة زمنياً، يجري في نهايتها إخضاع الجهة الحاكمة لامتحان جدارة، إما يؤهلها للاستمرار أو يُطرح بها ويأتي بمن يحلّ محلّها. وبالتالي، فإن الانتخابات في النظم الديمقراطية تحمل في جعبتها قدرة تعديلية حقيقية على نهج السياسات المتبعة من قبل النظام السياسي، ما يعني أنها عملية جدية بالغة الأهمية، لما تحمله في طياتها من إمكانية فعلية للتغيير. ويمكن تلخيص هذه الإمكانية، والقدرة التي تحملها، بما يُمكن إطلاق تعبير «بندول ساعة الحائط» عليه. فهذا «البندول» يتسمّ بخاصية التحرك باتجاهين متضادين، وهي نفس الخاصية التي تتمتع بها النظم الديمقراطية، والتي تسمح بتغيّر اتجاه السياسات مع حدوث كل عملية انتخاب. هذا هو جوهر أهمية الانتخابات التي، مع توفّر شروط أخرى، تشكّل الأساس الضروري لوجود النظام الديمقراطي واستمرار تمتعه بالحياة.

بفوز بايدن في الانتخابات، والتي بسببها أدخل ترامب أميركا بأزمة غير مسبوقة، جرى تغيّر «البندول» من اتجاه إلى الاتجاه المغاير. وفي خلال الأسبوعين الأولين على استلامه مقاليد السلطة، وقّع بايدن عشرات «الأوامر التنفيذية» التي استبدل بموجبها سياسات سلفه في العديد من

القضايا الجوهرية، ومنها ما يتعلق بالعودة للمشاركة في منظمات واتفاقيات دولية، ومسائل تتعلق بالهجرة، والتصدي لجائحة كورونا، ومواجهة الاقتصاد الأميركي المتداعي. وفي خضمّ هذه التحولات الجوهرية المتواصلة، كان على الرئيس الجديد إعلام شعبه والعالم بالأسس الجديدة التي سترتسم بموجبها العملية التحويلية للسياسة الخارجية الأميركية.

يعي بايدن مدى الضرر الذي خلّفته سياسات سلفه على الصعيد الخارجي، والتي أدّت إلى فقدان العديد من الأطراف الدولية الثقة بأميركا، ما نجم عنه تراجع مكانتها عالمياً. ولتحقيق المصلحة القومية العليا للبلاد، أعلن بايدن في خطابه المذكور عن نيّته باستعادة مكانة أميركا المهذورة. وهذا يتطلّب بالأساس استعادة ثقة الآخرين بقدرة أميركا واستعدادها للعب الدور القيادي المطلوب منها على الصعيد الدولي. وبما أن هذه المهمة ليست سهلة في ضوء ما جرى خلال فترة ترامب في البيت الأبيض، كان على بايدن أن ينتهج مع العالم مقاربة صريحة، وأن يُرسل رسائل تطمينية، بأن يُعلن عن مبادئ واضحة ستحكّم سياسته إدارته الخارجية. يعرف بايدن، وهو صاحب الخبرة الطويلة والعميقة بالشؤون الدولية، أن عليه وعلى فريقه تقع مهمة ترميم العلاقات الأميركية مع الفواعل المتعددة على الصعيد الدولي، وأن ذلك يحتاج إلى اتباع سياسة خارجية مختلفة تماماً عن سياسة سلفه.

بهدف البدء بعملية الترميم، أكّد بايدن أن سياسته إدارته الخارجية ستعود لتستند إلى إعلاء قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. ففي ذلك مدخل واضح يستطيع من خلاله أن يُفرّق بين الحلفاء والخصوم، وأن يدفع قُدماً بالمصالح الأميركية المغلّقة بقيم إيجابية. من هنا جاء انتقاده لممارسات روسية وصينية، وموقفه من ضرورة إنهاء الحرب في اليمن، وإعادة الحكم المدني لميانمار بعد استيلاء العسكر على مقاليد السلطة في البلاد. وهذا الاستناد القديم المتجدد يعطي مؤشراً واضحاً للحلفاء يمكنهم من خلاله رسم السياسات المشتركة مجدداً مع أميركا، كما ويُعطي أداة قياس للآخرين لحساب تكلفة سياساتهم خلال المواجهة معها.

من خلال «أميركا قد عادت» يحاول بايدن طمأنة حلفاء أميركا التقليديين أن إدارته ستقوم بترميم التحالفات التي تشققت بفعل سياسات ترامب السالفة. ولذلك انهمك خلال فترة الأيام الأولى من وجوده في البيت الأبيض بإجراء مفاوضات مع قادة الديمقراطيات الغربية، لإشاعة الاطمئنان بينهم أن أميركا ستعود ليس فقط للمشاركة الفاعلة في تحالفاتها التقليدية، وإنما ستعمل على تقوية هذه التحالفات، والاعتماد عليها في رسم السياسات المشتركة على الصعيد الدولي. لقد كان في تركيز بايدن على عودة الدبلوماسية للسياسة الخارجية الأميركية رسالة تطمينية مهمة للحلفاء، بأن التشاور

والتحاور، وليس الإملاءات، سيكون الأساس المتّبع لرسم السياسات المشتركة مع الحلفاء، على صعيدٍ العلاقات الثنائية والدولية العامة.

أما بالنسبة لخصوم أميركا التقليديين حالياً، المنافسين لها على الصعيد الدولي، وتحديداً روسيا والصين، فقد كان الرئيس الأميركي في غاية الوضوح عن الكيفية التي سيتمّ التعامل معها بها. ويُستشفّ من خطابه أن هذا التعامل سيتمّ بموجب المحددات الواقعية في تدبير الشؤون الدولية، وبما يُحقق المصالح الأميركية. وبالتالي، سيكون التعامل مع الخصوم المنافسين وفق مبدأ يُمكن إطلاق تعبير «التعاون المواجه» عليه. وفق هذا المبدأ ستكون أميركا مستعدة وراغبة في التعاون مع منافسيها بما يحقق الاستقرار الدولي، ولا يُجحف بالمصالح الأميركية. ولكن هذا الاستعداد لا يعني التغاضي عمّا يقوم به المنافسون، ويتعارض مع المنطلقات القيمية التي تنطلق منه السياسة الخارجية الأميركية. لذلك، ستواجه إدارة بايدن، وبحزم، ما يقوم به المنافسون ويتعارض مع مصالحها من جهة، ومع القيم الارتكازية لسياستها الخارجية، من جهة أخرى. وبذلك لن تكون روسيا معفياً تماماً، والصين مستهدفة تماماً، كما كان عليه الحال خلال فترة ترامب، بل سيتمّ اتباع سياسة انتقائية ومختلطة، تقوم على تحديد سياقات التعاون والتنافس ضمن ضوابط ومعايير السياسة الواقعية. في هذا السياق يمكن ملاحظة طلب الرئيس الأميركي من الرئيس الروسي تمديد العمل باتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية، وتوجيه ذات الرئيس انتقادات لاذعة لروسيا بخصوص تدخلها في مسار الانتخابات الأميركية، والهجمات السيبرانية التي توجهها ضد مؤسسات ومواقع أميركية، وانتهاكها لحقوق المعارضة الروسية، ممثلة بشخص أليكسي نافالني.

مع أن فريق الإدارة الجديدة كان خلال فترة الحملة الانتخابية والأيام الأولى لاستلام مقاليد السلطة، أرسل رسائل حول السياسات التعديلية فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، إلا أن خطاب بايدن جاء خالياً من التطرق لهذه السياسات. فعدا عن إعلانه عن ضرورة إنهاء الحرب في اليمن، لم يأت الخطاب على ذكرٍ صريح لموضوعين مهمين، هما كيفية معالجة الملف النووي الإيراني، وقضية التسوية السياسية الشرق أوسطية، وبالتحديد إيجاد حلّ للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. قد لا يكون في هذا التحاشي إهمالاً لهذين الملفين، مع أن إدارة بايدن تواجه ملفات ذات أولوية عليهما، وإنما تفضيلاً لتركهما لمتابعة دبلوماسية هادئة قد تكون قد بدأت فعلياً.

لا يمكن الإحاطة كاملاً بمحددات السياسة الخارجية الأميركية في عهد بايدن الذي بدأ للتوّ، دون إيلاء اهتمام كبير لما يحدث على صعيد الساحة الأميركية الداخلية. صحيح أن الرئيس الجديد يريد تغيير مسار السياسة الخارجية لبلاده، ولكنه لن يُحقق النجاح الذي يرغبه في هذا المجال إلا بالتصدي الناجح لما تواجهه بلاده من أزمات داخلية عميقة. فالصدع الداخلي، السياسي -

الاجتماعي- العرقي، الذي يجتاح أميركا حالياً، هو من العمق والأهمية التي تتطلب معالجة استشفائية تعيد اللحمة للبلاد، وتمكّنها من مواجهة ناجحة لجائحة مستقلة واقتصاد مأزوم. وطالما بقي الوضع الداخلي يعاني من هذه الأزمات، طالما بقيت ثقة الآخرين، وخصوصا الحلفاء التقليديين، بأميركا ضعيفة ومتشككة، واستمرّت قدرة المنافسين على التجرؤ عليها واردة. وسيمرّ وقت حتى تثبت الإدارة الجديدة نجاعتها الداخلية، هذا إن تمكّنت، قبل أن تستطيع ترميم ثقة حلفائها بها، وردع منافسيها، وبالتالي استعادة مكانتها التي أطاح بها ترامب على الصعيد الدولي.

الأيام، رام الله، 2021/2/6

٤٢. إسرائيل أمام "مثلث التحديات": مطلوب زعيم حكيم

إيهود باراك

قبل الانتخابات يجب علينا التركيز على ثلاث نقاط:

1- ما هو الوضع؟

2- ما الذي يجب عمله؟

3- ما هي القيادة المطلوبة من أجل فعل ذلك؟

ما هو الوضع باختصار؟ في ظل هذا الوباء المخادع، وفي ظل كارثة إنسانية واقتصادية كبيرة، يواجهها زعماء وحكومات في أرجاء العالم، تجري في إسرائيل، فقط في إسرائيل، محاولة منفلتة العقال لانقلاب في السلطة هدفه إنقاذ شخص واحد من رعب القانون. هذا هو السبب الوحيد في أنه خلافاً للعالم الحر، فقط في إسرائيل توجد، الآن، جولة انتخابات رابعة خلال سنتين. وربما أن الجولة الخامسة للانتخابات في الطريق. فقط في إسرائيل تعمل قوانين طوارئ ومتابعة من أجهزة الأمن للمواطنين. فقط في إسرائيل لا توجد ميزانية للدولة منذ العام 2018. فقط في إسرائيل يسارعون ليقصوا على الأصدقاء ما الذي حدث خلال عملية حدثت في طهران، لكنهم يفرضون حظراً لمدة ثلاثين سنة على نقاشات «كورونا».

فقط في إسرائيل، يحمون النائبة العامة في محاكمة رئيس الحكومة مثلما يؤمنون الحماية للمدعين العامين في محاكمات رؤساء منظمات الجريمة، وللأسباب ذاتها. فقط في إسرائيل، يخادعون بشأن بيانات العدوى والاصابة. فقط في إسرائيل، هناك استيراد مكثف لفيروس كورونا وسلالاته رغم أننا دولة تشكل جزيرة. فقط في إسرائيل، الشهوة الجنسية تحل محل الرحمة البشرية. يركضون للتقاط الصور مع إرسالية للتطعيمات في مطار بن غوريون، ويعملون عرضاً احتفالياً لحقنة وخزت ذراعا

مميزة. ولكنهم لم يجدوا طريقة لكي يرافقوا بألم ولو عائلة واحدة من بين الخمسة آلاف عائلة التي فقدت أعضائها أو زيارة بيت شخص انهارت مصلحته التجارية ومعها انهارت حياته وأحلامه. ما الذي يجب فعله؟ أولاً وباختصار، في موضوع «كورونا» مطلوب قبل أي شيء تنفيذ القانون. نهاية التلعم: يجب أن تُقرض وبتشريع سريع مسؤولية جنائية على المخالفين للقانون الذين يخرقون تعليمات «كورونا». مثلاً، رئيس مؤسسة تعليم أو صاحب قاعة افراح. ويجب التوقف عن ضخ ميزانيات للزعران. صدقوني، هذا سينجح. ثانياً، يجب تعزيز قدرة عمل الجهاز الصحي، الذي تم تجويعه من قبل الحكومة منذ عقد، عن طريق ضخ 10 مليارات شيكل اخرى الى المستشفيات، ومن اجل مضاعفة قدرة معالجة المرضى في حالة صعوبة بثلاثة أضعاف.

بعد سنة على الوباء، كان يجب أن يكون لدينا ليس فقط 400 سرير للعناية المكثفة والطواقم، بل 1200 سرير على الأقل. كان هذا سيوصلنا الى مستوى الدول الرائدة في الاتحاد الاوروبي. وحتى الآن، يوجد لدينا نصف عدد الأسرة للعناية المكثفة. من اجل ذلك مطلوب تقديم مكافأة كبيرة للأطباء والممرضات الذين يوجدون في واجهة الصراع، وإيجاد كادر احتياط لتشغيله في حالة الطوارئ، من الاطباء والممرضات الذين استقالوا في السنوات العشر الاخيرة، والى جانبهم طلاب وممرضات من السنتين الاخيرتين في كليات الطب والتمريض، وتشغيل اقسام كورونا داخل الملاجئ تحت الارض، التي قمنا ببنائها لأوقات الطوارئ تحت المستشفيات الكبيرة.

ثالثاً، يجب تطبيق نموذج تفاضلي واضح بصورة العلاج، بالأفعال وليس بالأقوال. لا يوجد سبب في أن «كفار سابا»، التي يوجد فيها 3 في المئة من المصابين المؤكدين، تكون في حالة إغلاق، في حين أنه في بلدات لديها 30 في المئة من المصابين المؤكدين والتي توجد رسمياً في حالة اغلاق، فعلياً كل شخص فيها «يعمل ما يشاء». هذا ببساطة عجز على خلفية سياسية، فشل. يجب استبدال من هو مسؤول عن ذلك. ومثلما قال مارك توين: «السياسيون والحفازات يجب استبدالهم بين الحين والآخر، وللأسباب ذاتها».

رابعاً، مطلوب فتح كامل، حتى لو كان بالتدريج الى حد ما، للاقتصاد والمجتمع. يجب البدء بتعلم العيش الى جانب «كورونا» بمعيار المسؤولية المتبادلة لـ«كفار سابا» التي ذكرت أعلاه. العودة الى الطبيعية، حتى لو كانت سترافقنا الكمامة والابتعاد لمسافة مترين والفحوصات لفترة طويلة. الامر الأخير هو التطعيمات: يجب استكمالها بسرعة، لكن الاستعداد لاحتتمالية أن نحتاج لاجراء تحسينات في التطعيمات في كل سنة، مثلما في الانفلونزا، وربما حتى كل تسعة أشهر.

هناك بضع كلمات عن الاقتصاد والكارثة الاجتماعية. أولاً، يجب إنشاء مجلس طوارئ اقتصادي يضم شخصيات مثل البروفيسور مانوئيل تريختبرغ، ستانلي فيشر، كرنيت بلوغ، دان مريدور، وربما

ايضا كيرن تيرنر وشاؤول مريدور. هذا المجلس يجب عليه أن يبلور فوراً خطة طوارئ اقتصادية بحيث تكون اساساً لميزانية 2021 - 2022، وخطة للخروج من الازمة.

ثانياً، يجب أن تتم المصادقة فوراً على الميزانية. إن عمل الحكومة دون ميزانية في حالة طوارئ هو جريمة وفوضى وغباء في الوقت ذاته. بهذه المناسبة يجب فوراً الغاء تخصيص الـ 80 مليار شيكل التي اعطاها بني غانتس - أفترض أن ذلك نتيجة جهل وليس بنوايا سيئة - هدية لرئيس الحكومة ووزير المالية إسرائيل كاتس، تخصيص يمكنهم من تقديم رشوة انتخابات دون اشراف فعلي، وربما - لا سمح الله - يشوبها الفساد.

ثالثاً، يجب أن نحدد أولويات للمدى القصير وهي:

- مكافحة «كورونا».

- تقديم دعم مباشر للعاطلين عن العمل عن طريق التأمين الوطني.

- تقديم دعم مباشر للمشغلين الصغار عن طريق تأجيل دفع الضرائب و«الارنونا» وعن طريق وسائل اخرى.

- تقديم دعم لجهاز الرفاه والعمل الاجتماعي؛ هناك انهيارات في الزوايا الضعيفة للمجتمع في هذه الأيام.

- بلورة وتطبيق خطة شاملة للخروج من الازمة، لمدة 3 - 4 سنوات، مع التركيز على مسرعات النمو - الهايك، البحث والتطوير، البنى التحتية للاتصالات، المواصلات والتعليم، بما في ذلك التعليم عن بعد وتغيير المهن.

من هنا لنذهب الى السياسة. إن اوهام «كورونا» والكارثة الاقتصادية - الانسانية تحتل، الآن، جلّ اهتمام معظم المواطنين. هذا صحيح أيضاً في كل العالم. لدينا، لا يقل عن ذلك خطورة، التهديد الواقع على أسس الديمقراطية وعلى سلطة القانون من خلال قمة السلطة. معظم المواطنين لا يرون في ذلك تهديداً خطيراً يشبه التهديدات السابقة. هذا نتيجة غسل أدمغة منهجي، أخبار كاذبة، حقائق بديلة، وما بعد الحقيقة.

ومثلما في اماكن اخرى في العالم، يوجد فيها أيضاً فقدان مطلق للثقة بالسلطة وبمؤسسات الديمقراطية، تحولت السياسة الى نوع من استمرار برامج الواقع، مثل صراع البقاء. ليس صدفة أن نجوم برامج الواقع والاهام يتحولون الى زعماء لهم شعبية وشعبيين. من الضروري أن نواجههم رأساً برأس حول قيمنا، قيم وثيقة الاستقلال. أيضاً هذا جزء من المطالب التي نطلبها من القيادة في هذا الوقت. مواضيع مهمة اخرى مثل مستقبل المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين أو ضم مقابل

احتلال، سنضطر الى تأجيلها في هذه المرحلة، لكن من المحذور بأي حال من الاحوال أن نفقد اتصالنا البصري بها. سنحتاج بعد ذلك الى العودة اليها.

من مثلث التحديات - مخادعات «كورونا»، الكارثة الاقتصادية والاجتماعية، والهجوم على أسس الديمقراطية من قبل قمة السلطة - ينبع ايضا توصيف نوع القيادة المطلوبة، اليوم، لإسرائيل. يوجد في الدولة، ايضا بين المتنافسين فعليا في الانتخابات، اشخاص يمكنهم أن يكونوا بالضبط الزعماء الصحيحين لهذا الوقت، رغم أنهم يختلفون عن بعضهم.

ما هي المطالب من هؤلاء القادة؟ «رجل فيه روح»، هكذا قيل في تراثنا، شخصية بعيدة النظر، حكيمة ومصغية لكل كلمة من الواقع، لكن تحمل معها ضميرا داخليا، شخص لديه الشجاعة على اتخاذ القرارات وقوة تنفيذها. شخصية أسسها مستقلة، أصيلة، متكاملة ودرجة من الحميمية والشفقة الانسانية البسيطة. شخصية تربط وتوحد وتشفى وتشطب عقوداً من التحريض والتقسيم. ليس عن طريق اقضاء وطمس الخلافات (هذه الخلافات قائمة وحية)، بل عن طريق تشكيل وتقديم رواية تحول عملية اذكاء هذه الخلافات الى أن يتم حلها - بانفتاح ومن خلال احترام الآخر - الى مصدر الانضباط وسبب انتمائنا لبعضنا.

عائلة كبيرة، واحدة، متنوعة، واسعة ومتعددة الوجوه، مسموح أن يختلف فيها الواحد مع الآخر، وحتى أن نبقى مختلفين، لكون «هذه وتلك هي اقوال الله الحية»؛ لكنه مجتمع في وقت الاختبار، مثل اختبار «كورونا» الذي فيه الاخطار التي تتعرض لها الطواقم الطبية العاملة في وحدات العناية المكثفة مع المرضى المربوطين بأجهزة التنفس الاصطناعي ومع المرضى في حالة صعوبة هي أخطار تمس حياتهم هم أنفسهم، هو مجتمع يقوم بالتكفل في وقت الازمات. الجميع من اجل الواحد والواحد من اجل الجميع.

وما هو هذا العامل المشترك؟ لقد قيل «هذه وتلك هي اقوال الله الحية» والشريعة هي مثل بيت هيلل. لماذا؟ حكماؤنا فسروا ذلك: لأن بيت شماي سمعوا فقط أنفسهم. و«عرفوا مسبقا بأنهم على حق». بيت هيلل لم يقرروا في أي مرة موقفهم قبل أن يسمعوا ويعرفوا موقف الطرف الثاني. لقد حاولت مرة تلو اخرى معرفة موقف الطرف الثاني. وهاكم المبادئ الاربعة التي وجدت أن 80 في المئة من الإسرائيليين يتبنونها: مبادئ يجدر أن تكون اساس وجودنا المشترك. هي في نظري أيضا الدليل على أن مقولة «الشعب مع اليمين» هي مقولة لا أساس لها من الصحة. الشعب مع من يعرف كيف يبلور اغلبية حول هذه المبادئ الاربعة، ليس فقط للانتخابات، بل للحياة نفسها. وفيما يلي هذه المبادئ:

1- الأمن قبل وفوق أي اعتبار آخر.

- 2- وحدة الشعب تسبق وحدة البلاد.
 - 3- اعلان الاستقلال هو اساس لقيم إسرائيل، والاساس الفعلي لدستورها.
 - 4- انجازات الدولة هي للمواطنين وليس للسلطة. لذلك، جميع المواطنين يستحقون أن يكونوا شركاء في ثمارها.
- ليتنا نحظى بقيادة كهذه.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/2/6

٣. ٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/2/6